

التحليل المكاني للمتغيرات التعليمية في محافظة المثنى
وعلاقتها بظاهرة الفقر للمدة ٢٠٠٧ – ٢٠١٦ م

م . م احمد مهدي حمزه
مديرية تربية محافظة المثنى

**Spatial Analysis for the Educational
Variables and their Relation with the Poverty
Phenomenon in the Governorate of Al-
Muthanna 2007-2016 A.D**

Ahmed Mahdi Hamzah Al- Jayashi

الملخص:

Abstract:

The problem of poverty has got an international attention and it became unlimited to the lake of income, rather, it includes the shortage of the basic requirement for human living as well as the need to get the human needs, among all the cognitive ones. As a result, most countries aims at investing its natural and human sources so that to reduce this phenomenon and achieve a sustainable development.

The present study has dealt with the educational variables and their relationship with the phenomenon of poverty in Al-Muthanna governorate for the period 2007-2016 within a geographical scientific methodological framework based on geographical basis and detailed data related with the sample of the study. In addition, discovering the reasons behind this phenomenon and setting some effective solutions.

So, the present study aims at identifying the level and percentage of poverty within the sample area of the study as well as studying the educational, and social capabilities that are related with poverty and

تحظى مشكلة الفقر باهتمام دولي ، ولم تعد مقتصرة على نقص الدخل وانما تشمل النقص في الاحتياجات الاساسية لمعيشة الإنسان ، فضلاً عن الحصول على الحاجات المعرفية ، لذا يسعى معظم الدول الى استثمار مواردها الطبيعية والبشرية للحد من ظاهرة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة .

تناولت الدراسة المتغيرات التعليمية وعلاقتها بظاهرة الفقر في محافظة المثنى للمدة ٢٠٠٧ - ٢٠١٦ في اطار منهج علمي جغرافي يستند على ركائز جغرافية وبيانات تفصيلية تخص منطقة الدراسة ، رُد على ذلك الكشف عن اسباب هذه الظاهرة ووضع الحلول الناجعة لها .

وعليه فإن الدراسة التي بين أيدينا تهدف الى معرفة مستوى خط ونسبة الفقر وفجوة الفقر في منطقة الدراسة ، كما تعنى بدراسة الامكانيات التعليمية والاجتماعية المرتبطة بالفقر والمسببة له ، إذ لم يعد ينظر للفقر على أنه انخفاض في مستوى دخول الافراد فحسب وانما هو الحرمان من المستلزمات التي ترفع من شأن الفرد وتمكنه من النمو السليم وممارسة جميع انشطته وفعالياته ليحيا حياة كريمة .

الكلمات الافتتاحية: التحليل المكاني- متغيرات التعليمية- محافظة المثنى.

leading to it. Poverty has started to be seen as not only the shortage of income for the individuals, rather, it also includes the deprivation form the requirements that raise the individual and enable him/her to grow up regularly and perform all his/her activities normally.

Keyword: Spatial Analysis- Governorate of Al-Muthanna- Educational Variables.

المقدمة

يمثل الفقر إهانة لكرامة الإنسان وانقاصاً من حقوقه فضلاً عن أنه يفصح في كثير من الاحيان عن سوء إدارة الموارد الطبيعية والبشرية وفشل في إدارة الدولة , إذ ترصد هذه الدراسة المتغيرات التعليمية المؤثرة بظاهرة الفقر في محافظة المثنى .

وبما ان التعليم يعتبر الركيزة الأساسية في تطوير قابليات الإنسان وتمكينه من التنافس مع عالم المعرفة ذات التغير السريع ، و يعد التعليم الطريق الرئيس للوصول إلى الرفاهية الاجتماعية والاستقلالية الاقتصادية من خلال رفع المستوى التعليمي للمحافظة وكذلك يؤدي إلى رفع إنتاجية الأيدي العاملة وتحسين توزيع الدخل ورفع مستوى الصحة ، ويسهم في عملية التنمية المستدامة .

لذا فإن المتغيرات التعليمية تؤثر بشكل واضح في ظاهرة الفقر ، لعلاقتها المباشرة على حياة المجتمع بصورة عامة والفرد بصورة خاصة كون الفرد المتعلم له القدرة على الحصول على مردود اقتصادي جيد بعكس الفرد غير المتعلم يكون ذو مردود اقتصادي متدني من حيث الاجور.

من جانب آخر للمتغيرات التعليمية أثر واضح في تدني مستوى التحصيل الدراسي وارتفاع نسبة الأمية وخاصة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية بسبب تردي الوضع الاقتصادي للأسرة وقلة الدخل مما تسبب في ظهور ظاهرة عمالة الأطفال والتسول ، فضلاً عن اعداد الخرجين العاطلين عن العمل أو أولئك الذين يعملون في غير تخصصاتهم ، وأن اهمال الدولة للقطاعات الانتاجية بسبب سوء إدارة الدولة والتخطيط والفساد المالي والاداري قد ادى إلى تراجع فرص العمل وارتفاع معدلات الفقر.

١ - مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: هل للمتغيرات التعليمية تأثير في ظاهرة الفقر في محافظة المثنى؟

٢ - فرضية الدراسة:

تتمثل فرضية الدراسة بالإجابة الآتية: للمتغيرات التعليمية تأثير رئيس في ظاهرة الفقر في محافظة المثنى.

٣ - هدف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحديد المتغيرات التعليمية المؤثرة على ظاهرة الفقر في محافظة المثنى وبيان كيفية هذا التأثير وتحديد ووضعه حلول للحد أو التقليل من هذه الظاهرة.

٤ - الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

أ- الحدود المكانية: ويتمثل بالموقع الفلكي للمحافظة، إذ تقع فلكياً ما بين دائرتي عرض (٢٩ ٠٥ ° - ٣١ ٤٢ ° شمالاً) وبين قوسي طول (٤٣ ٥٠ ° - ٤٦ ٣٢ ° شرقاً) (خريطة ١)، والموقع النسبي للمحافظة، إذ تحتل الجزء الجنوبي من العراق يحدها من الشرق محافظة ذي قار ومحافظة البصرة ومن الشمال محافظة القادسية ومن الغرب محافظة النجف ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية.

وتبلغ مساحة محافظة المثنى (٥١٧٤٠) كم^٢، وهي تمثل بذلك نسبة مقدارها (١١,٩%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢ كم^٢) بضمنها مساحة المياه الإقليمية البالغة (٩٢٤ كم^٢)^(١)، وبهذه المساحة تحتل ثاني أكبر محافظات العراق بعد محافظة الأنبار، وتضم المحافظة (١١) وحدة إدارية التي تُشكل (٥) مراكز أفضية على التوالي حسب المساحة وهي (السلمان والخضر والوركاء والساوة والرميثة)، و (٦) نواح هي (بصية، والنجمي، والدراجي، والهلال، والسوير، والمجد)، إذ تتباين مساحات هذه الوحدات الإدارية فيما بينها وفق الآتي: بالنسبة للأفضية وحسب الترتيب (٢٢٣٩٦، ١٢٦٠، ١٠٦٢، ٩٧٨، ٦٨٠، ١٠٦) كم^٢، أما مساحات النواحي فهي حسب الترتيب (٢٤٥٣٢، ٦٥٤، ٤٠٧، ٣٢١، ٢٦١، ١٤٥) كم^٢ (خريطة ٢).
ب- الحدود الزمانية: ويتمثل في مدة الدراسة التي تم تحديدها ما بين (٢٠١٦-٢٠٠٧).

- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المدعوم بالأساليب الإحصائية المتمثلة بالمعادلات الرياضية لتحليل البيانات الخاصة بالمتغيرات التعليمية المؤثرة في ظاهرة الفقر في محافظة المثنى. وللوقوف على واقع المستوى التعليمي في محافظة المثنى ولإعطاء الموضوع وضوحاً أكثر سنتناول واقع الحال التعليمي ومؤشراته في محافظة المثنى من خلال التمييز بين نوعين من تلك المؤشرات فالأولى تتعلق بالبنى التحتية للتعليم، والثانية المؤشرات الكمية للتعليم.

٦- مصادر الدراسة : تقسم مصادر الدراسة إلى:

أ- المصادر المكتبية : تشمل المصادر والكتب والتقارير والنشرات والأبحاث المنشورة وغير المنشورة الخاصة بالمؤسسات الحكومية ومنها (وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، البنك الدولي واللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مديرية الاحصاء في محافظة المثنى والمديرية العامة للتربية في محافظة المثنى .

ب - المصادر الميدانية : وشملت الاستبيان و الزيارات الميدانية و المقابلات الشخصية .
- الاستبيان :

تضمنت استمارة الاستبيان (٢٧) سؤالاً , الملحق (١), التي وزعت على عينة عشوائية اختيرت من محافظة المثنى بواقع (١٥٢١) استمارة وزعت على الوحدات الإدارية لمحافظة المثنى بواقع (٦٩٢,١) استمارة على الاسر الحضرية من اصل (٦٨٦٩٣) أسرة والريف (٨٢٨,٨) استمارة من مجموع الاسر الريفية البالغ عددها (٨٢٢٥٢) أسرة ، وقد زيدت العينة في الوحدات الادارية التي تقل حجم استماراتها عن (١٥) استمارة.

- الاستبيان :

تضمنت استمارة الاستبيان (٢٧) سؤالاً , الملحق (١), التي وزعت على عينة عشوائية اختيرت من محافظة المثنى بواقع (١٥٢١) استمارة وزعت على الوحدات الإدارية لمحافظة المثنى بواقع (٦٩٢,١) استمارة على الاسر الحضرية من اصل (٦٨٦٩٣) أسرة والريف (٨٢٨,٨) استمارة من مجموع الاسر الريفية البالغ عددها (٨٢٢٥٢) أسرة ، وقد زيدت العينة في الوحدات الادارية التي تقل حجم استماراتها عن (١٥) استمارة.

- الزيارات الميدانية :

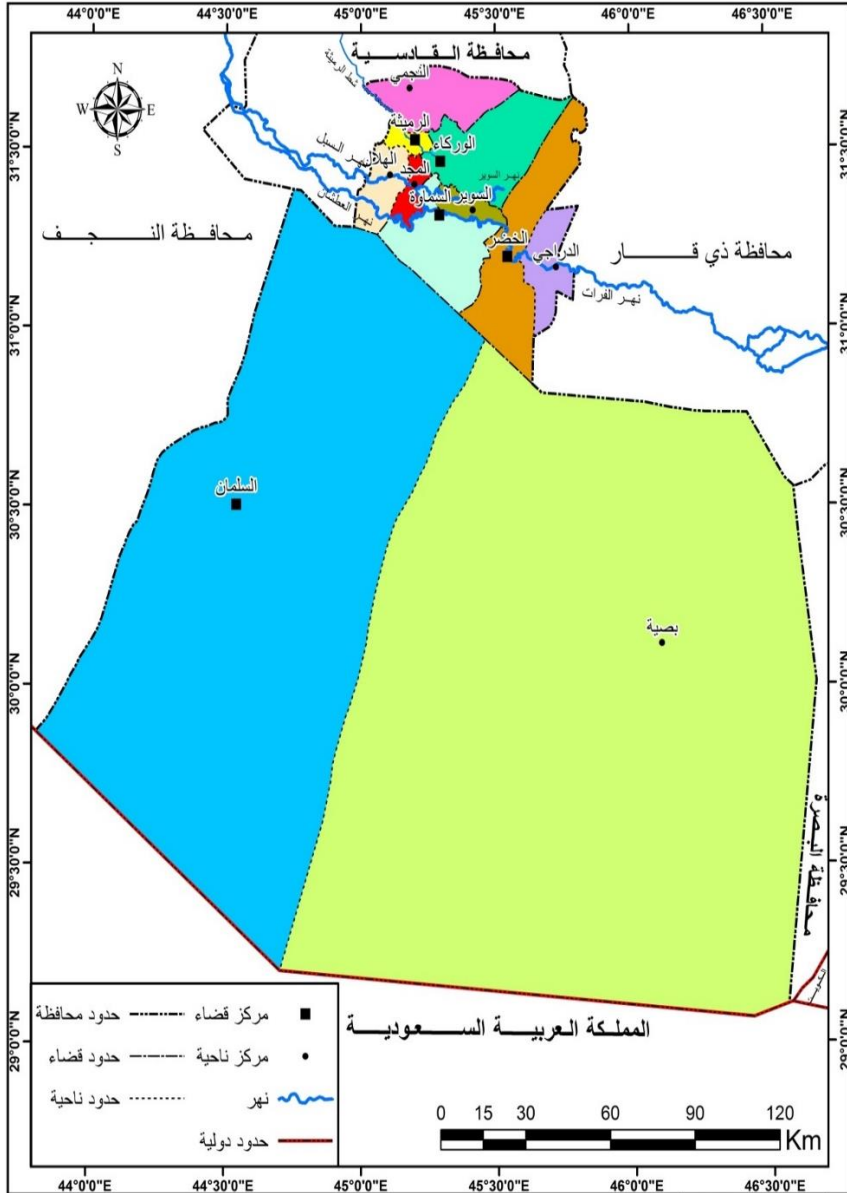
نظراً لأهمية الدراسات الميدانية في الدراسات الجغرافية كانت هناك جولات ميدانية لتسجيل الملاحظات الميدانية المتعلقة بمنطقة الدراسة ومنها أنماط استعمالات الأراضي للتعرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية لها .

- المقابلات الشخصية : أجرى الباحث عدد من المقابلات الشخصية مع الذين لهم علاقة بموضوع الدراسة.

خريطة (١)
الموقع الفلكي والمكاني لمحافظة المثنى من العراق لعام ٢٠١٧



خريطة (٢) الوحدات الادارية في محافظة المثنى لعام ٢٠١٦



المصدر : بالاعتماد جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة المثنى الإدارية، بغداد، ٢٠١٥، مقياس ١/٢٥٠٠٠٠.

المبحث الاول :

التركيب التعليمي لمحافظة المثنى

يعد التعليم استثماراً بشرياً يعود بالنفع على الفرد والمجتمع ، ويساهم في النهوض بالتنمية الشاملة ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ترصد الدول للنظام التعليمي إمكانات مادية وبشرية ضخمة لغرض تحقيق عائد أعلى في الكم والكيف^(٣). أحد المحددات الرئيسية للفقر في العالم النامي هي الأمية ، لأن أبناء الأسر الفقيرة ذوي مستوى تعليمي متدني يجدون وظائف بأجور قليلة . وبسبب غياب دور الدولة في أقامة مؤسسات للتعليم المهني وورش تدريبية وقوانين حماية العمال أدت إلى عدم تطوير رأس مالها البشري وانتشار ظاهرة الفقر بشكل مخيف لاسيما بين الأميين منهم كونهم الأكثر عرضه في عدم الحصول على وظيفة تضمن لهم الحياة الكريمة وجعلهم يعتمدون على المساعدات من الموارد الخارجية^(٤).

هناك علاقة بين الفقر والمستوى التعليمي ، فانخفاض مستويات التحصيل العلمي ، وارتفاع معدلات الامية ، أهم اسباب انخفاض الدخل لدى الأسر الفقيرة . لأن العمال الذين يعرفون القراءة يعملون بصورة أفضل من الذين لا يقرؤون ، فالاستثمار في الموارد البشرية من خلال رفع المستوى التعليمي يعمل على تقليص نسبة الفقراء ، و يؤدي إلى تنمية احتياجاتهم ونموها ، لذا فإن من الواضح أن أي استراتيجية جديدة لمحو ظاهرة الفقر يجب أن تعالج قضية الاحتياجات الرئيسية ومنها التعليم^(٥).

إن للفقر علاقة طردية مع التعليم ، لأن ضعف تعليم الاباء وقلة إدراكهم لأهمية التعليم ، أو عدم امتلاكهم الموارد التي تسمح لأطفالهم بالتعليم ، أو عدم قدرتهم على التضحية بالحاضر (كعملهم في النشاط الزراعي للمناطق الريفية مما يستدعي مساعدة العائلة بتهيئة أعمال الزراعة) من أجل مستقبل أفضل ، ساهمت في عدم تعليم الأبناء مما أدى إلى استمرار ظاهرة الفقر من جيل لآخر ضمن أفراد العائلة الواحدة^(٦).

أولاً - المستوى التعليمي لرب الأسرة :

من الجدول (١) والشكل (١) يلاحظ تباين المستوى التعليمي لرب الأسرة حسب نتائج الاستبيان ، إذ شكل المستوى التعليمي لرب الأسرة في المراكز الحضرية ضمن مستوى الشهادة الجامعية الاولى المرتبة الاولى إذ بلغ نسبتهم (٢١,٢) % من اجمالي حجم العينة في المراكز الحضرية . المستوى (يقرأ ويكتب ، الابتدائية ، المتوسطة ، الامية) في المراتب (الثانية، الثالثة الرابعة ، الخامسة)

، وبنسب بلغت (١٩,٨ ، ١٦,٤ ، ١٤,٢ ، ١١,٥) % من الاجمالي حجم العينة في المراكز الحضرية على الترتيب. أما بقية أرباب الأسر الحاصلين على الشهادة (الإعدادية ، الدبلوم ، المهني) بالمرتبة (السادسة ، السابعة ، الثامنة) ، و بواقع بلغ (٩,٢ ، ٧,٢ ، ٠) % من اجمالي نسبهم في المراكز الحضرية وجاء بالمرتبة الاخيرة الشهادات العليا بنسبة بلغت (٠,٥) %.

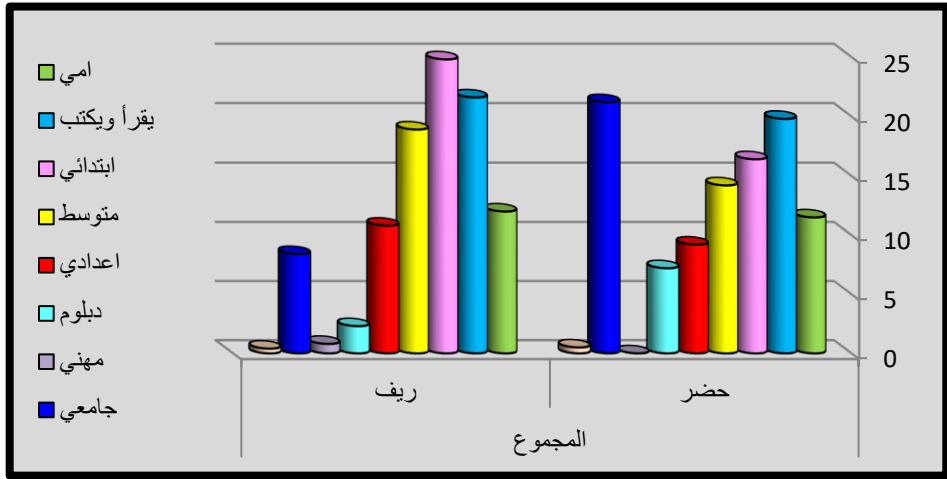
جدول (١)
النسب المئوية لتحصيل العلمي لرب الأسرة حسب الوحدات الإدارية لمحافظة المثنى لعام
٢٠١٦

الوحدات الإدارية	البيئة	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادي	دبلوم	مهني	جامعي	عليا
م ق السموة	حضر	١١,٤	١٨,٨	١٧,٦	١٣,٢	٨,٥	٤,٤	٠	٢٥,٧	٠,٤
	ريف	٤,٢	٢٢,٩	٣١,٣	٢٥	٨,٣	٢,١	٠	٦,٢	٠
ن السوبر	حضر	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٨,٩	١٩,٦	٢٣,٢	١٩,٧	١٠,٧	٣,٦	٠	١٤,٣	٠
م ق الرميثة	حضر	١٣,٧	١٩,٦	١٢,٧	١١,٨	١٢,٨	١٣,٧	٠	١٤,٧	١
	ريف	١١,١	١٧,٨	٢٦,٧	٢٤,٤	١١,١	٠	٠	٨,٩	٠
ن المجد	حضر	٠	٠	٠	٢٥	٠	٥٠	٠	٢٥	٠
	ريف	٢١,٧	١٩,٦	١٣	١٣	١٠,٩	٢,٢	٤,٤	١٥,٢	٠
ن النجمي	حضر	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٩,٣	٢٠,٩	٩,٣	٧	٢٥,٦	٧	٢,٣	١٨,٦	٠
ن الهلال	حضر	٠	٢٥	٠	٠	٢٥	٢٥	٠	٢٥	٠
	ريف	١٩,٥	٢٤,٤	٣١,٧	١٤,٧	٧,٣	٠	٢,٤	٠	٠
ن الوركاء	حضر	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	١٥	١٦	٢٦	١٨	١٠	٤	٠	١٠	١
م ق الخضر	حضر	٤,٦	٢٥	١٥,٩	٢٢,٧	٩,١	٦,٨	٠	١٥,٩	٠
	ريف	٧,٥	٣٤	٣٠,٢	١٨,٩	٧,٥	٠	٠	٠	١,٩
ن الدراجي	حضر	٢٣,٣	٢٣,٣	٢٣,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	١٩	٢٣,٨	١٩,١	٢٣,٨	١٤,٣	٠	٠	٠	٠
م ق السلمان	حضر	٠	٢٥	٢٥	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠
ن بصية	حضر	٠	٥٠	٢٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

٠,٥	٢١,٢	٠	٧,٢	٩,٢	١٤,٢	١٦,٤	١٩,٨	١١,٥	حضر	المجموع
٠,٤	٨,٤	٠,٨	٢,٣	١٠,٨	١٨,٩	٢٤,٨	٢١,٦	١٢	ريف	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية .

شكل (١)
النسب المئوية للحالة العلمية لرب الاسرة لعام ٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١) .

اما في المناطق الريفية فقد بلغ عدد ارباب الأسر ضمن المستوى الابتدائي المرتبة الأولى بنسبة (٢٤,٨) % من اجمالي اعدادهم في المناطق الريفية ، وقد حل المستوى (يقرأ ويكتب ، المتوسطة ، الامية ، الاعدادية) بالمراتب (الثانية ، الثالثة ، الرابعة ، الخامسة) و بواقع (٢١,٦ ، ١٨,٩ ، ١٢ ، ١٠,٨) % على التوالي ، أما الافراد ضمن المستوى الدراسي (الجامعية الاولى البكالوريوس ، دبلوم ، مهني ، الدراسات العليا) بالمراكز (السادس ، السابع ، الثامن ، التاسع) وبعده بلغ (٨,٤ ، ٢,٣ ، ٠,٨ ، ٠,٤) % من حجم العينة على التوالي .

ثانياً - المستوى التعليمي للزوجة :

هناك علاقة بين الفقر وانخفاض المستوى التعليمي ، لان انخفاض مستوى التعليم يؤدي إلى ارتفاع معدلات الأمية وبالتالي انخفاض مستوى الدخل ، إذ يعد التعليم استثماراً على مستوى رأس المال البشري^(٧) . من الجدول (٢) والشكل (٢) نلاحظ ارتفاع معدلات الامية للمرأة الريفية أكثر من المناطق الحضرية إذ بلغت نسبتهن في المناطق الريفية (٣٠) % و (٢٤,٩) % حاصلات على

شهادة الابتدائية و (٢٢,٧) % تقرأ وتكتب. أما في المراكز الحضرية فيلاحظ انخفاض نسبة الامية لتبلغ نسبتهن (١٥,٣) % و (٢١,٢) % تقرأ وتكتب و (٢٢,٤) % حاصلات على شهادة الابتدائية. أما بقية المستويات العلمية المتمثلة (بالمتوسطة ، تقرأ فقط) في المراكز الحضرية بلغت نسبتهن (١٢,٣ ، ١٠,١) % على الترتيب ، لتأتي المستويات العلمية المتقدمة في المراكز الأخيرة إذ بلغت نسبتهن ضمن مستوى دبلوم (٧,٤) % و الحاصلات على الشهادات (الجامعية والاعدادية بلغت نسبتهن (٤,٦ ، ٥,٨) %

أما الحاصلات على الشهادة المهنية او الشهادات العليا جاء بالمرتبة الأخيرة بواقع (٠,٦ ، ٠,٣) % . انخفضت نسبة المتعلمات في المناطق الريفية عما هي عليه في المراكز الحضرية وبواقع (٩,٦) % للحاصلات على الشهادة المتوسطة و (٨,٩) % لمستوى يقرأ فقط و (٢) % للشهادة الاعدادية ، أما الشهادات المتقدمة المتمثلة بـ (الدبلوم ، الجامعية الاولى) بواقع (١,١ ، ٠,٧) % من اجمالي حجم العينة في الريف ، أما المرتبة الأخيرة كانت من نصيب الشهادة المهنية بلغت نسبتهن (٠,٢) %

جدول (٢)

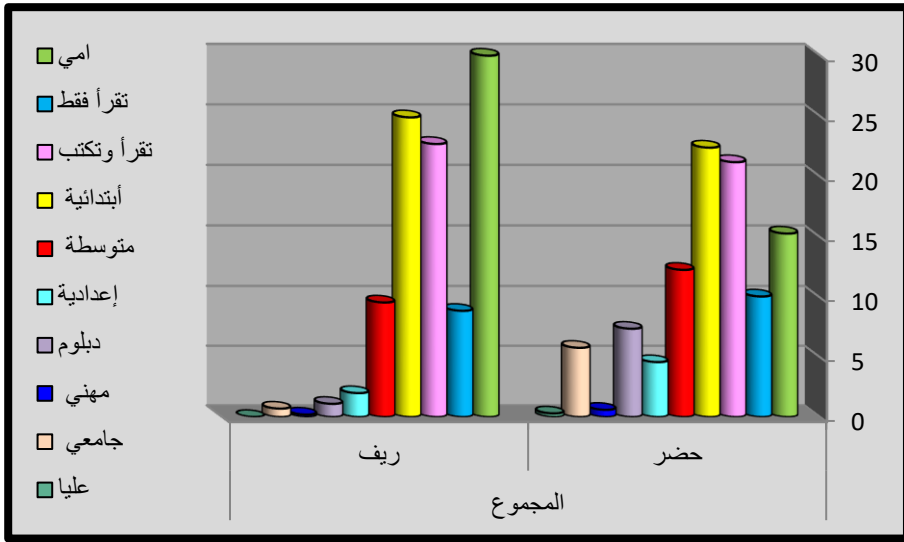
النسب المئوية لتحصيل العلمي للزوجة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٦

الوحدة الإدارية	البيئة	امي	يقرأ فقط	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادي	دبلوم	مهني	جامعي	عليا
م ق السماوة	حضر	٨,٣	١١,٩	٢١,٢	٢٣,٨	١١,٤	٤,٧	١٠,٤	٠	٧,٨	٠,٥
	ريف	٨,٩	٣١,١	٢٦,٧	٢٨,٩	٣,٣	٠	٠	٠	١,١	٠
ن السوير	حضر	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٤١	٥,١	١٥,٤	٣٠,٨	٥,١	٢,٦	٠	٠	٠	٠
م ق الرميثة	حضر	٢٣	٤,١	١٧,٦	١٦,٢	٢١,٦	٨,١	٥,٤	٢,٧	١,٣	٠
	ريف	٤٠,٧	٣,١	٣,١	٣٤,٤	١٥,٦	٣,١	٠	٠	٠	٠
ن المجد	حضر	٠	٠	٦٠	٢٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠
	ريف	٣١	٢,٤	٢٦,٢	٢١,٤	١١,٩	٠	٢,٣	٢,٤	٢,٤	٠
ن النجمي	حضر	٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٣٥,٥	٠	٢٥,٨	١٦,١	١٦,١	٠	٦,٥	٠	٠	٠
ن الهلال	حضر	٢٥	٠	٥٠	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٣٤,٢	٢,٤	٢٦,٨	٢٤,٤	٧,٣	٤,٩	٠	٠	٠	٠
ن الوركاء	حضر	٠	٧٥	٠	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٣٦,٢	٤,٣	٢٥,٥	١٩,١	٨,٥	٣,٢	٢,١	٠	١,١	٠
م ق الخضراء	حضر	٢٧,٣	٦,١	٢٤,٢	٣٣,٣	٣	٠	٠	٠	٦,١	٠
	ريف	٣٥,٣	٢	٢٣,٥	٢٥,٥	١١,٨	١,٩	٠	٠	٠	٠
ن الدراجي	حضر	٥٠	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٢١,٧	٠	١٧,٤	٣٠,٤	٢٦,١	٤,٤	٠	٠	٠	٠
م ق السلطان	حضر	٦٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٤٢,٩	٢٨,٦	١٤,٢	١٤,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ن بصية	حضر	٥٠	٢٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ريف	
٠,٣	٥,٨	٠,٦	٧,٤	٤,٦	١٢,٣	٢٢,٤	٢١,٢	١٠,١	١٥,٣	حضر	مجموع
٠	٠,٧	٠,٢	١,١	٢	٩,٦	٢٤,٩	٢٢,٧	٨,٩	٣٠	ريف	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان .

شكل (٢)
النسب المئوية للتحصيل العلمي للزوجة لعام ٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

ثالثاً - المستوى التعليمي لأفراد الاسرة :

من الجدول (٣) والشكل (٣) يلاحظ تباين التركيب التعليمي للسكان حسب نتائج الاستبيان ، إذ شكل المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في المراكز الحضرية ضمن مستوى الابتدائي المرتبة الاولى الذين بلغ نسبتهم (٣٨,٢) % من اجمالي الافراد الحضر ، تلاه المستوى (المتوسطة ، الإعدادية ،الجامعية الاولى البكالوريوس) في المراتب (الثانية ، الثالثة ، الرابعة) و بنسبة بلغت (٢٢,٥ ، ٢١,٢ ، ١٦,٩) % من الاجمالي اعدادهم في المراكز الحضرية على الترتيب. أما بقية الأفراد الحاصلين على الشهادة (الدبلوم ، المهني ، الدراسات العليا) بالمرتبة (الخامسة ، السادسة ، السابعة) ، و بواقع بلغ (٠,٣ ، ٠,٣ ، ٠,٦) % من اجمالي اعدادهم في المراكز الحضرية . اما في المناطق الريفية فقد بلغ عدد الأفراد ضمن المستوى الابتدائي المرتبة الأولى بواقع (٤٨,٧) % من اجمالي اعدادهم في المناطق الريفية ، وقد حل المستوى (المتوسطة ، الجامعية

التحليل المكاني للمتغيرات التعليمية في محافظة المثنى وعلاقتها بظاهرة الفقر للمدة ٢٠٠٧ - ٢٠١٦ م.....(٤٧٦)

الاولية البكالوريوس ، الاعدادية) بالمراتب (الثانية ، الثالثة ، الرابعة) و يواقع (٢٠,٦ ، ١٥,٨ ، ١٤,٣) % من اجماليهم على التوالي ، أما الافراد ضمن المستوى الدراسي (دبلوم ، مهني) بالمراكز (الخامس ، السادس) وبنسبة بلغت (٠,٥ ، ٠,١) % من اجماليهم على التوالي ، ولا يوجد افراد ضمن مستوى الدراسات العليا في المناطق الريفية .

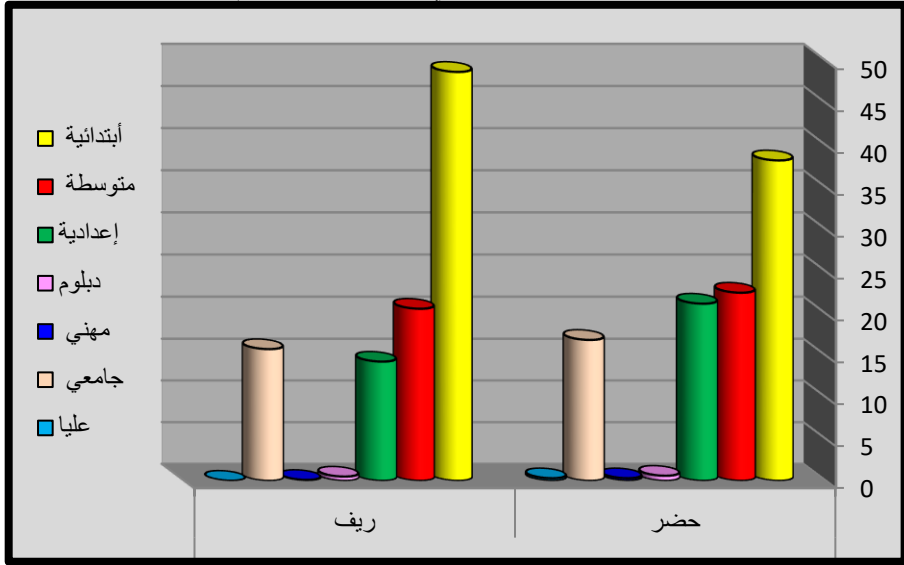
جدول (٣)

النسب المئوية لتحصيل العلمي لأفراد الأسرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٦

الوحدة الإدارية	البيئة	ابتدائي	متوسط	اعدادي	دبلوم	مهني	جامعي	عليا
م ق السماوة	حضر	٤٦	٢٣,٤	١٤,٢	١	٠	١٥,٣	٠,١
	ريف	٥٣,٤	٢٣	١١,٨	٠,٦	٠	١١,٢	٠
ن السوير	حضر	٣٧,٥	٢٥	٢٥	٠	٠	١٢,٥	٠
	ريف	٣٨,٣	٢١	١٧,٣	٠	٠	٢٣,٤	٠
م ق الرميثة	حضر	٣٣,٨	٢٦	١٧,٣	٠	١,٨	٢٠,٤	٠,٧
	ريف	٤٧,٥	٢٠	١٧,٥	٠,٩	٠,٨	١٣,٣	٠
ن المجد	حضر	٧٣,٣	٢٦,٧	٠	٠	٠	٠	٠
	ريف	٤٤	١٩,٤	١٨,٧	٠	٠	١٧,٩	٠
ن النجمي	حضر	٥٠	١٦,٦	١٦,٧	٠	٠	١٦,٧	٠
	ريف	٣٥,٣	١٤,٧	٢٧,٦	٠	٠	٢٢,٤	٠
ن الهلال	حضر	٣١,٨	٤,٦	٣١,٨	٠	٠	٢٧,٣	٤,٥
	ريف	٥٧,٤	١٨,٦	٨,٥	٠	٠	١٥,٥	٠
ن الوركاء	حضر	٢٥,٩	٥٩,٣	١١,١	٠	٠	٣,٧	٠
	ريف	٥١	٢٠,٤	١١,٤	١,٢	٠	١٦	٠
م ق الخضر	حضر	٣١,٥	٢٠,٤	١٦	٠	٠	٣٢,١	٠
	ريف	٥٥	١٧,٥	١١,٣	٠	٠	١٦,٢	٠
ن الدراجي	حضر	٢٨,٦	٤٢,٩	١٤,٣	٠	٠	١٤,٢	٠
	ريف	٥٠,٥	٢٣,٢	١٣,٧	٢,١	٠	١٠,٥	٠
م ق السلمان	حضر	٤٤,٥	٢٢,٢	٢٢,٢	٠	٠	١١,١	٠
	ريف	٣٤,٦	٤٦,٢	٧,٧	٠	٠	١١,٥	٠
ن بصية	حضر	٢٥	٥٠	٢٥	٠	٠	٠	٠
	ريف	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	حضر	٣٨,٢	٢٢,٥	٢١,٢	٠,٦	٠,٣	١٦,٩	٠,٣
	ريف	٤٨,٧	٢٠,٦	١٤,٣	٠,٥	٠,١	١٥,٨	٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان .

شكل (٣)
النسب المئوية للتحصيل العلمي لإفراد الاسرة لعام ٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣) .

رابعاً - الحالة العلمية للعاطلين :

تتصف البطالة في محافظة المثنى بتباين تركيبها التعليمي في مدة الدراسة ، إذ احتل العاطلون عن العمل في المراكز الحضرية ضمن المستوى الدراسي (يقرأ ويكتب) المرتبة الاولى في الذين بلغ عددهم (٢٥٣٠٠) عاطل وبنسبة (٢٣,٧) % من اجمالي العاطلين الحضر ، تلاه العاطلون ضمن المستوى (الابتدائي، المتوسط ، الامي) في المراتب (الثانية ، الثالثة ، الرابعة) وبنسبة (١٩,٧ ، ١٨,٣ ، ١٢,٧)% من الاجمالي المذكور على التوالي ، الجدول (٤) ، والشكل (٤) ،

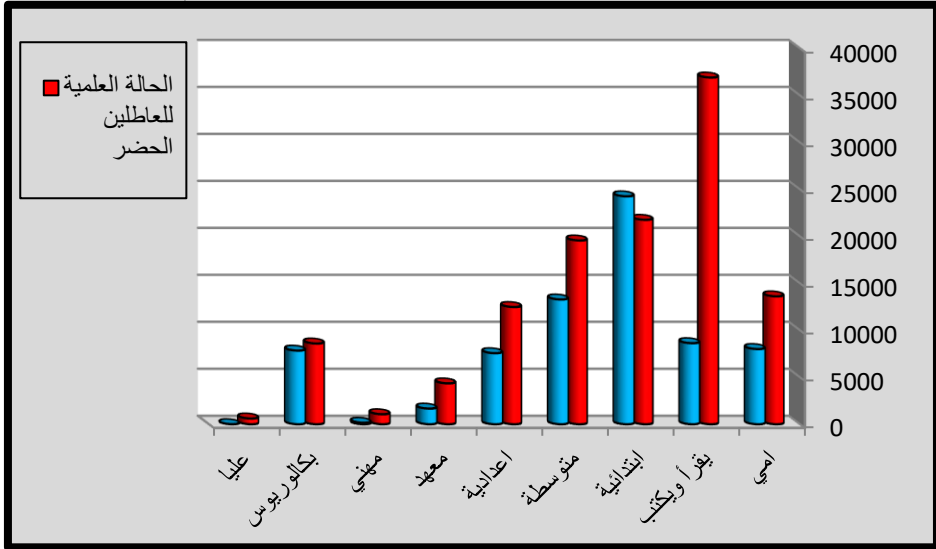
جدول (٤)
التركيب التعليمي للعاطلين عن العمل في محافظة المنى لعام ٢٠١٦

حضر									الوحدة الإدارية
عليا	بكالوريوس	مهني	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	امي	
٣٠٣	٥٩٠٤	٩٠٨	٢٧٢٥	٧٨٧٢	١١٩٦٠	٨٠٢٤	١٩٣٧٨	٩٣٨٦	السماوة
٠	٠	٠	٠	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	٤٢٢	السوير
٣٠٤	١٩٧٨	١٥٢	٧٦١	٢٤٣٥	٣٥٠١	٦٢٤١	٤٤١٤	٢٥٨٨	الرميثة
٠	٠	٠	١٥٣	٣٠٦	٠	١٥٣	٠	٠	المجد
٠	٠	٠	٠	١٧٠	٣٤٠	١٧٠	٠	٠	التجمي
٠	٠	٠	٠	٠	١٤٩	٠	١٤٩	١٤٩	الهلال
٠	٠	٠	٠	٧٠٦	٥٣٠	٣٥٣	٠	٠	الوركاء
٠	٦١١	٠	٦١١	٩١٧	٢٤٤٧	٥٢٠٠	٦١٢	٦١٢	الخضر
٠	٠	٠	٠	١٣١	١٣١	٢٦٣	٠	٠	الدراجي
٠	٠	٠	٠	١٥٢	٣٠٣	٤٥٥	٦٠٦	٣٠٣	السلمان
٠	٠	٠	٠	٥٤	٥٤	٠	٠	٥٤	بصية
٦٠٧	٨٤٩٣	١٠٦٠	٤٢٥٠	١٢٨٨٤	١٩٥٥٦	٢١٠٠٠	٢٥٣٠٠	١٣٥١٤	المجموع
٠,٥	٨	١	٤	١٢,١	١٨,٣	١٩,٧	٢٣,٧	١٢,٧	١٠٠ %
ريف									الوحدة الإدارية
عليا	بكالوريوس	مهني	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	امي	
٠	٢١٠٢	٠	٠	٩٠١	١٢٠١	٤٨٠٥	١٦٥٢	٩٠١	السماوة
٠	٧٥٦	٠	١٥١	٧٥٦	١٩٦٧	٣١٧٧	٣٠٣	٤٥٤	السوير
٠	٦٠٣	٠	٣٠٢	٦٠٣	٣٠١٦	١٨٠٩	٣٠٢	٦٠٣	الرميثة
٠	٩٠٦	٠	١٥١	١٣٦٠	٩٠٦	١٨١٣	٣٠٢	٣٠٢	المجد
٠	١٥٠٠	٠	٦٠٠	٦٠٠	١٥٠٠	٣٧٥١	٣٠٠	٣٠٠	التجمي
٠	٥٩٩	٠	٠	١٠٤٨	١١٩٨	٣١٤٤	٥٩٩	١٠٤٨	الهلال
٠	١٣٦٧	١٥٢	٤٥٦	١٢١٥	١٨٢٣	٣٠٣٩	٢٨٨٧	٢٧٣٥	الوركاء
٠	٠	٠	٠	٠	١٢٠٤	٢٢٥٧	٩٠٣	٩٠٣	الخضر
٠	٠	٠	٠	٣٠٥	٠	١٥٢	١٠٦٧	٦١٠	الدراجي
٠	٠	٠	٠	٧٧٠	٤٦٢	٣٠٨	٣٠٨	١٤٥	السلمان
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	بصية
٠	٧٨٣٣	١٥٢	١٦٦٠	٧٥٥٨	١٣٢٧٧	٢٤٢٥٥	٨٦٢٣	٨٠٠١	المجموع
٠	١١	٠,٢	٢,٣	١٠,٦	١٨,٦	٣٤	١٢,١	١١,٢	١٠٠ %

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

شكل (٤)

النسبة المئوية للعاطلين عن العمل حسب البيئة والحالة العلمية لعام ٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤) .

فيما حل العاطلون الحاصلون على الشهادة (الاعدادي ، الجامعية الاولى البكالوريوس ، الدبلوم ، المهني) بالمرتبة (الخامسة ، السادسة ، السابعة ، الثامنة) على التوالي ، و بنسبة (١٢,١ ، ٨ ، ٤ ، ١) % من اجمالي البطالة في المراكز الحضرية على الترتيب ، تلاها المستوى (العليا) في المرتبة الاخيرة وبنسبة (٥,٥) % من ذلك الاجمالي في السنة نفسه . اما في المناطق الريفية فقد صعد عدد العاطلين عن العمل ضمن المستوى الابتدائي الى المرتبة الأولى بنسبة (٣٤) % من اجمالي العاطلين في المناطق الريفية ، وقد حل المستوى (المتوسطة ، يقرأ ويكتب ، الامي) بالمراتب (الثانية ، الثالثة ، الرابعة) وبنسبة (١٨,٦ ، ١٢,١ ، ١١,٢) % من اجماليهم على التوالي، تلاها العاطلون عن العمل ضمن المستوى الدراسي (البكالوريوس ، الاعدادي ، دبلوم ، مهني) بالمراكز (الخامس ، السادس ، السابع ، الثامن) وبنسبة (١١ ، ٦,١٠ ، ٣,٢ ، ٢,٠) % من اجماليها على التوالي ، و لا يوجد عاطلين ضمن مستوى الدراسات العليا في المناطق الريفية . يلاحظ مما تقدم ارتفاع نسبة العاطلين دون مستوى التعليم الاساس في المراكز الحضرية أكثر منه في المناطق الريفية للوحدات الإدارية نفسها ويرجع ذلك ارتفاع عدد السكان في تلك الوحدات فضلاً عن الظروف المادية للأسر التي تعيش في المراكز الحضرية المتمثلة بأجور النقل والمواصلات والاجور المدرسية كل هذه الامور شكلت اعباء على كاهل معيل الأسرة مما ادى إلى تسريح بعض ابناؤه واشراكهم بسوق العمل لرفع امكانيات عائلته المادية .

المبحث الثاني

مؤشرات البنى التحتية للتعليم في المحافظة :

تعد هذه المؤشرات مهمة في قياس مدى التطور في أعداد رياض الاطفال وأعداد المدارس الابتدائية والثانوية ومعرفة أعداد الهيئات التدريسية من خلال الجدول (٥) نلاحظ أن أعداد المعلمين والمدرسين قد حقق معدلات نمو في مختلف مراحل التعليم خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٦) تفوق معدلات نمو المدارس .

جدول (٥)

تطور أعداد المدارس والمدرسين في محافظة المثنى للفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٦)

السنوات		٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
المرحلة الدراسية		٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٦
رياض الأطفال	عدد الرياض	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٨	٢١	١٩	٢٠	٢٠
	المعلمات	٧٧	٨٠	٧٧	٧٦	١٠٨	١٢٠	١٢٠	١٣٦	١٤٠	١٤٠
الابتدائي	المدارس	٤٤١	٤١٧	٤٣٥	٤٥٥	٤٦٩	٤٧٥	٤٨٠	٤٩٥	٥٠٦	٥٠٦
	الكادر التعليمي	٧٣٥٦	٧١٤٩	٧٢٤٥	٧٢٥٨	٧٤١٠	٧٤٢٢	٧٤٩٠	٧٥٨٧	٧٦٢٤	٧٦٢٤
الثانوي	المدارس	١٢١	١٠٦	١٢١	١٢٥	١٣٠	١٣٩	١٤٠	١٤٣	١٤٦	١٤٦
	الكادر التعليمي	٢٠٨٥	٣٥٠٨٣	٢٠٨٥	٢٠٢٩	٢٢٢٤	٢٢٥٦	٢٥٦١	٢٦١٨	٢٥٩٦	٢٥٩٦

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية العراقية ، المديرية العامة لتربية محافظة المثنى ، قسم التخطيط في مديرية تربية المثنى ، للسنوات من (٢٠٠٧ و لغاية ٢٠١٦) .

أولاً - مرحلة رياض الأطفال :

تمثل مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة لا تقل أهميتها عن المراحل التربوية الأخرى وتعد مرحلة الأساس ، و ذلك لصلتها بمرحلة الطفولة المبكرة الأولى وفي هذه المرحلة تحدد جوانب النمو الأساسية من جسمية وحركية وعقلية وروحية^(٨). وتسمى الروضة أحيانا مدرسة اللعب نظرا لما للعب من أهمية في بناء منهاج الروضة^(٩) وقد أشار جون ديوي المربي الأمريكي "إذا أردنا تهذيب مجتمع ما فلنهدب الطفل وإذا أردنا إن يعرف المجتمع أداء الواجب فليعود أطفاله على ذلك منذ الصغر فطفل اليوم رجل الغد"^(١٠) وعلى الرغم من أهمية هذه المؤسسة التربوية في حياة المجتمع إلا أنها بحاجة إلى الاهتمام والعناية الكبيرة في محافظة المثنى إذ إنها متدهورة. يبين الجدول رقم (٤٩) إن عدد رياض الأطفال في محافظة المثنى بلغ عام ٢٠١٦ (٢٠) روضة تشغل (٢٠) بناية خاصة بها وقد توزعت هذه المباني على اقصية ونواحي المحافظة وواقع (١١ ، ٣ ، ١٤ ، ١٤ ، ١٤ ، ١٤) شملت مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة وناحية المجد والنجمي والهلال وناحية الوركاء والخضر والسلمان على التوالي. وبصورة عامة فان رياض

الأطفال في المحافظة تعاني من نقص في خدماتها التي تقدمها للأطفال، مما أدى إلى عزوف الأهالي عن إرسال أطفالهم إلى مثل هذه المؤسسات الحكومية وإرسال أطفالهم إلى رياض الأطفال الأهلية.

١- مؤشر الالتحاق :

بلغ مجموع اعداد الاطفال الملتحقين برياض الاطفال (الحكومية والاهلية) في محافظة المثنى (٤١٢٤) طفل وطفلة لعام ٢٠١٦ من اصل (٤٨٩١٢) طفل وطفلة بعمر من (٤ - ٥) سنوات , فبلغت نسب الالتحاق في رياض الاطفال (٩,١%) من قيمة المعيار التخطيطي البالغ (٣٠)% وهذا يعني ان هناك فجوة تبلغ (٢٠,٩) % كما موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦)

المعايير والمؤشرات والفجوات واسباب الفجوات لرياض الاطفال لعام ٢٠١٦

المؤشر	قيمة الواقع	قيمة المعيار	قيمة الفجوة	العناصر المسببة للفجوة
نسبة الالتحاق في رياض الاطفال	٩,١ %	٣٠ %	٢٠,٩ %	عدم شمول كافة المناطق برياض الاطفال. ضعف وعي المواطنين بأهمية رياض الاطفال. عدم توفير البيئة الملائمة للطفل داخل الروضة. توقف مشاريع البناء .

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة التنمية الإقليمية والمحلية ، مديرية تخطيط محافظة المثنى ، البيانات الاحصائية للمديرية العامة لتربية المثنى ، عام ٢٠١٦ م

$$* \text{نسبة الالتحاق} = \frac{\text{عدد الاطفال الملتحقين برياض الاطفال من عمر (٤ - ٥) سنوات}}{\text{عدد الاطفال الكلي في المحافظة من عمر (٤ - ٥) سنوات}} \times 100\%$$

* جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة في العراق 2012-IHESSESII ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٤ ، ص ٧٠٨

٢ - معيار نقص رياض الاطفال:

بلغ عدد رياض الاطفال في محافظة المثنى (٢٠) روضة حكومية و (٩) روضة أهلية في عام ٢٠١٦ ، وقد اعتمد الباحث على خطة التنمية القومية في العراق والبالغ (٢٠٠) طفل / ١٠٠٠ نسمة من عدد السكان بعمر (٤ - ٥) سنوات) نجد ان الحاجة الفعلية لمحافظة المثنى هي (٢٤٤) لعام (٢٠١٦) اي ان هناك نقص في عدد رياض الاطفال يبلغ (٢١٥) روضة . فضلا

عن تركيز معظم الرياض الحالية في مركز المدينة ويتضح حرمان الكثير من المناطق السكنية والحاجة الى توفير هذه الخدمة لتنمية قدرات الاطفال وتهيئتهم اذا ما علمنا ان اعداد الاطفال في تنامي استنادا الى معدلات النمو السكاني الحالي والمتوقع وضرورة مراعاة التوزيع المكاني بما يضمن العدالة لشمول مناطق المدينة الاخرى ، وكما يوضح جدول (٧) أثر نقص أبنية رياض الاطفال .

٣ - معيار طفل / معلمة :

يشير الى عدد الاطفال لكل معلمة في رياض الاطفال ، إذ يوضح النسبة بين عدد الاطفال وعدد المعلمات ، وكلما زاد عدد الاطفال لكل معلمة كلما قلت كفاءة الخدمة المقدمة لهم ، وقد حدد هذا المعيار بنحو (١٦- ١٨) طفل / معلمة^(١١) . هنا يشير إلى موافقته للمعيار التخطيطي التربوي إذ بلغ المعيار ١٨ طفل / معلمة .

جدول (٧)

رياض الاطفال في محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦)

عدد الابنية	الكادر التدريسي			عدد الطلبة			عدد المدارس				الوحدات الإدارية
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	بنات	بنون	مجموع	مختلط	بن ات	بنو ن	
١١	٩١	٩١	٠	٢٣٥٩	١١٨٢	١١٧٧	١١	١١	٠	٠	م ق السماوة
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ن السوير
١١	٩١	٩١	٠	٢٣٥٩	١١٨٢	١١٧٧	١١	١١	٠	٠	مجموع القضاء
٣	٢٠	٢٠	٠	٧٣٩	٣٧١	٣٦٨	٣	٣	٠	٠	م ق الرميثة
١	٦	٦	٠	١٧٦	٧٦	١٠٠	١	١	٠	٠	ن المجد
١	٤	٤	٠	٥٥	٢٧	٢٨	١	١	٠	٠	ن النجمي
١	٥	٥	٠	١٢٦	٥٦	٧٠	١	١	٠	٠	ن الهلال
١	٤	٤	٠	١٥١	٦٤	٨٧	١	١	٠	٠	ن الوركاء
٧	٣٩	٣٩	٠	١٢٤٧	٥٩٤	٦٥٣	٧	٧	٠	٠	مجموع القضاء
١	٨	٨	٠	٢٥٢	١١٦	١٣٦	١	١	٠	٠	م ق الخضز
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ن الدراجي
١	٨	٨	٠	٢٥٢	١١٦	١٣٦	١	١	٠	٠	مجموع القضاء
١	٢	٢	٠	٣٨	٢٠	١٨	١	١	٠	٠	م ق السلمان
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ن بصية
١	٢	٢	٠	٣٨	٢٠	١٨	١	١	٠	٠	مجموع القضاء

٢٠	١٤٠	١٤٠	٠	٣٨٩٦	١٩١٢	١٩٨٤	٢٠	٢٠	٠	٠	المجموع الرياض الحكومية
٩	٥٤	٥٤	٠	٥٥٥	٢٤٢	٣١٣	٩	٩	٠	٠	الرياض الاهلية
٢٩	١٩٤	١٩٤	٠	٤٤٥١	٢١٥٤	٢٢٩٧	٢٩	٢٩	٠	٠	مجموع كلي

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على البيانات الاحصائية للمديرية العامة لتربية المثنى (٢٠١٥ - ٢٠١٦) .

* تم الاعتماد دراسة المعايير التخطيطية للرياض الحكومية فقط دون الاهلية كون الاخيرة تطابق المعايير التخطيطية وقد ذكرت هنا للاستزادة فقط .

ثانياً - مرحلة التعليم الابتدائي :

يمثل التعليم الابتدائي القاعدة العريضة التي تعتمد عليها المراحل التعليمية الأخرى وتقوم عليها عملية بناء الأجيال^(١٢) وتعد القاعدة الأساسية في مراحل التعليم ، لذا خضعت للعديد من القوانين الزامية منها قانون الزامية التعليم وقانون مجانية التعليم لغرض توسيع نطاق هذه الخدمة وزيادة انتشارها بين السكان والقضاء على الأمية بينهم^(١٣) . التعليم الابتدائي يلي مرحلة رياض الأطفال وتشمل الأطفال الذين أتموا السادسة من عمرهم ومدة الدراسة فيها (٦) سنوات، أي أنها تستقبل الفئة العمرية من (٦ - ١١) سنة. إذ تهدف هذه المرحلة إلى تطوير شخصيات التلاميذ بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية ليصبحوا سليمي الجسم والعقل والخلق^(١٤) .

١ - معيار نقص الابنية المدرسية :

بلغ عدد المدارس الابتدائية في محافظة المثنى (١٠٧) مدرسة ابتدائية للبنين وبلغ عدد مدارس البنات (٩٧) مدرسة وعدد المدارس المختلطة (٢٨٣) مدرسة اي ما مجموعه (٤٨٧) مدرسة في عام (٢٠١٦) ويشير المعيار التخطيطي التربوي الى وجود فجوة تبلغ (٢٢,٦) %، كما يوضح جدول (٨) ، إذ يوجد ٢٢٠ مدرسة ابتدائية ذات دوام مزدوج موزعة على الاقضية ونواحي المحافظة .

٢ - مؤشر الالتحاق : بلغ مجموع اعداد التلاميذ المنتحقين بالمدارس الابتدائية (الحكومية والاهلية) في محافظة المثنى (١٥٥٣٤٤) تلميذ وتلميذة، بلغت نسبة الالتحاق في المدارس الابتدائية (٩٣) % وهذا يعني ان هناك فجوة تبلغ (٧) % كما موضح في الجدول (٨) .

جدول (٨)

المعايير والمؤشرات والفجوات واسباب الفجوات في التعليم الابتدائي لعام ٢٠١٦

العناصر المسببة للفجوة	قيمة الفجوة	قيمة المعيار	قيمة المؤشر	المؤشر
نقص الابنية وخاصة في مراكز المدينة. عدم توفر الاراضي في مركز المدينة . توقف مشاريع البناء . وجود بنايات قديمة للمدارس .	٢٢,٦%	١٠٠%	٧٧,٤%	ازدواج المدارس الابتدائية
الوضع الاقتصادي . الوضع الاجتماعي. بيئة المدرسة غير جاذبة.	٢%	٠%	٢%	التسرب في التعليم الابتدائي
نقص الابنية . ضعف الوضع الاقتصادي للعوائل. ضعف الالتحاق في المناطق الريفية وخاصة للإناث . بعد المدارس عن بعض المناطق وخاصة الريفية	٧%	١٠٠%	٩٣%	نسبة الالتحاق في مرحلة التعليم الابتدائي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات الاحصائية للمديرية العامة لتربية المثنى لعام ٢٠١٦ .

$$* \text{نسبة الالتحاق} = \frac{\text{عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية من عمر (٦ - ١١) سنوات}}{\text{عدد التلاميذ الكلي في المحافظة من عمر (٦ - ١١) سنوات}} \times ١٠٠\%$$

* المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة IHSESII-2012، مصدر سابق ، ص ٧٠٨ .

٣ - معيار عدد التلاميذ/ مدرسة : يظهر من الجدول (٩) وجود تطور واضح في عدد المدارس إذ بلغ عدد المدارس الابتدائية في محافظة المثنى (٤٨٧) مدرسة ابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ وقد شكلت مدارس البنين (١٠٧) مدرسة في حين شكلت مدارس البنات (٩٧) مدرسة، إما المدارس المختلطة فقد شكلت (٢٨٣) مدرسة من مجموع المدارس الابتدائية في المحافظة. بلغ عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية البنون (٧٨٧٠٥) الف تلميذ موزعين على (١٠٧) مدرسة وبلغ عدد التلاميذ البنات (٦٦٧١٨) الف تلميذ موزعين على (٩٧) مدرسة والباقي على (٢٨٣) مدرسة مختلطة بلغ المجموع الكلي (١٤٥٤٢٣) الف تلميذ ومجموع عدد المدارس (٤٨٧) حسب المعيار التخطيطي التربوي (٣٠٠ - ٣٥٠) تلميذ/ مدرسة يظهر الواقع حسب البيانات المذكورة ان معدل عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة بلغ (٢٩٩) تلميذ/ مدرسة مما يعني وجود فائض في عدد التلاميذ ووجود عجز في عدد المدارس .

جدول (٩)
المدارس الابتدائية في محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦)

المدارس الابتدائية	عدد الابنية	الكادر التدريسي			عدد الطلبة			عدد المدارس			الوحدة الإدارية	
		مجموع	اناث	ذكور	مجموع	بنات	بنون	مجموع	مختل ط	بن ات		بنون
١٠٨	١٣٢	٣٣٦٠	٢٦٢٤	٧٣٦	٥٤٧٥٠	٢٥٤٨٤	٢٩٢٦٦	١٨٦	٧٣	٥٤	٥٩	م ق السماوة
١٠	٢٦	٤٥٥	٢٣٠	٢٢٥	١٠٠٢٩	٤٦٠٦	٥٤٢٣	٣١	٢٥	٣	٣	ن السوير
١١٨	١٥٨	٣٨١٥	٢٨٥٤	٩٦١	٦٤٧٧٩	٣٠٠٩٠	٣٤٦٨٩	٢١٧	٩٨	٥٧	٦٢	ق السماوة
٤٨	٣٧	٨٥٢	٦٥٦	١٩٦	٢٢١٤٩	١٠٥٨٨	١١٥٦١	٦١	٢١	١٩	٢١	م ق الرميثة
١٦	٢٤	٤٣٦	١٩٠	٢٤٦	٩٣٠٦	٤١٨١	٥١٢٥	٣٢	٢٨	٢	٢	ن المجد
٦	٣٠	٣٦٦	١٣٤	٢٣٢	٦٨٥١	٢٨٦٦	٣٩٨٥	٣٣	٢٨	٣	٢	ن النجمي
٤	٢١	٢٥١	٨٤	١٦٧	٦٥٠٨	٢٨٢٣	٣٦٨٥	٢٣	١٩	٢	٢	ن الهلال
٨	٤٥	٧١٧	٣٠١	٤١٦	١٥٩٧٩	٧٢٥٨	٨٧٢١	٤٩	٤٣	٢	٤	ن الوركاء
٨٢	١٧٢	٢٨٧٧	١٤٢٦	١٤٥١	٦٦٩٤٤	٣٠٤٠٢	٣٦٥٤٢	٢١٧	١٥٦	٢٩	٣٢	ق الرميثة
١٨	٣٩	٦٧٤	٤٧٠	٢٠٤	١٥٢١٥	٦٨٦٠	٨٣٥٥	٤٨	٢٦	١٠	١٢	م ق الخضز
٢	١٨	١٩١	٥٥	١٣٦	٣٦٩٥	١٦٣٥	٢٠٥٧	١٩	١٧	١	١	ن الدراجي
٢٠	٥٧	٨٦٥	٥٢٥	٣٤٠	١٨٩٠٧	٨٤٩٥	١٠٤١٢	٦٧	٤٣	١١	١٣	ق الخضز
٠	٤	٦١	١٦	٤٥	٧١٣	٣٠٢	٤١١	٤	٢	١	١	م ق السلطان
٠	١	٦	١	٥	٢٣١	١١٥	١١٦	١	١	٠	٠	ن بصية
٠	٥	٦٧	١٧	٥٠	٩٤٤	٤١٧	٥٢٧	٥	٣	١	١	ق السلطان
٢٢٠	٣٩٢	٧٦٢٤	٤٨٢٢	٢٨٠٢	١٥١٥٧٤	٦٩٤٠٤	٨٢١٧٠	٥٠٦	٣٠٠	٩٨	١٠٨	الحكومية
٠	٣	٤٧	٢٨	١٩	٨٧٠	٣٩٣	٤٧٧	٣	٣	٠	٠	الاهلية
٢٢٠	٣٨٠	٧٤١٦	٤٧٨٩	٢٦٢٧	١٤٦٢٩٣	٦٧١١١	٧٩١٨٢	٤٩٠	٢٨٦	٩٧	١٠٧	مجموع كلي

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات الاحصائية للمديرية العامة لتربية المثنى (٢٠١٥-٢٠١٦).

تم الاعتماد دراسة المعايير التخطيطية للمدارس الابتدائية الحكومية فقط دون الابتدائية الاهلية كون الاخيرة تطابق المعايير التخطيطية وقد ذكرت هنا للاستزادة فقط .

٤ - معيار عدد التلاميذ /عدد الكوادر التعليمية : توضح البيانات الرسمية عدد اعضاء الهيئة التعليمية من الذكور بلغ (٢٦٠٨) معلم فيما بلغ عدد الاناث (٤٧٦١) معلمة حيث الفرق واضحا بين الفئتين ويشكلون ما مجموعه (٧٣٦٩) معلم ومعلمة وبما ان المعيار التخطيطي هو ان لكل

(٢٥-١٨) تلميذ/ معلم يظهر عند تطبيق المعيار التخطيطي ان لكل (١٩-٢٠) تلميذ/ معلم وهذا يعني ان معظم المدارس في اقصية المحافظة هي اقرب للمعيار المعتمد. باستثناء بعض المناطق ولكن الفرق يظهر واضحا بين المدارس كما مبين في الجدول الاتي من ناحيه التباين في اعداد المعلمين بين مدرسة واخرى والخلل يظهر من هذا الجانب في التوزيع .

ثالثاً - مرحلة التعليم الثانوي:

مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مكملة لمرحلة التعليم الابتدائي ضمن السلم التعليمي في العراق وهي تهدف إلى تمكين الناشئين من مواصلة تطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والفكرية والخلفية والروحية^(١٥), وعليه فإنها مرحلة مهمة من مراحل التعليم للشباب إذ أنها المسؤولة عن إعداد الطلبة للتعليم الجامعي ومنحهم معظم ما يحتاجون إليه من معلومات قبل إن ينخرطوا في التعليم الجامعي وفق التخصصات في حقول علمية محددة^(١٦), إذن فالمرحلة أساسية في توجيه الشباب وصقل شخصياتهم بما يخدم مصالحهم ومصالح المجتمع. ويضم التعليم الثانوي في العراق المراحل التالية:

- ١- **التعليم المتوسط** : هي المرحلة التي تأتي بعد مرحلة الدراسة الابتدائية مباشرة ومدة الدراسة فيها (٣) سنوات وتضم الفئة العمرية (١٢ - ١٤) سنة (يشمل الصفوف من الأول متوسط حتى الثالث متوسط).
- ٢- **التعليم الإعدادي** : هي المرحلة التي تلي مرحلة المتوسطة مباشرة ومدة الدراسة فيها (٣) سنوات وتضم الفئة العمرية (١٥-١٧) (يشمل الصفوف من الرابع العام حتى السادس الإعدادي).
- ٣- **التعليم الثانوي** : هي المرحلة التي تضم مرحلتي التعليم المتوسط والإعدادي ومدة الدراسة فيها (٦) سنوات وتضم الفئة العمرية ما بين (١٢-١٧) سنة (يشمل الصفوف من الأول متوسط حتى السادس الإعدادي) .

أ- مؤشر الالتحاق :

بلغ مجموع اعداد الطلاب الملتحقين بالمدارس الثانوية (الحكومية والاهلية) في محافظة المثنى (٧١١٥٨) طالب وطالبة من اصل (١١٤٦٠٦) نسمة بعمر (١٢- ١٧) سنة حسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٦ , بلغت نسبة الالتحاق في المدارس الثانوية (٦٢) % وهذا يعني ان هناك فجوة تبلغ (٣٨) % كما موضح في الجدول (١٠) .

جدول (١٠)

المعايير والمؤشرات والفجوات واسباب الفجوات لمرحلة التعليم الثانوي لعام ٢٠١٦

العناصر المسببة للفجوة	قيمة الفجوة	قيمة المعيار	قيمة الواقع	المؤشر
الوضع الاقتصادي . الوضع الاجتماعي. بيئة المدرسة غير جاذبة. نقص المدرسين لاختصاصات معينة	%٣	%٠	%٣	التسرب في التعليم الثانوي
نقص المدارس الثانوية وخاصة في المناطق الريفية ضعف الوضع الاقتصادي لبعض العوائل. نقص الملاكات التدريسية لبعض المدارس	%٣٨	%١٠٠	% ٦٢	نسبة الالتحاق في مرحلة التعليم الثانوي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات الاحصائية للمديرية العامة لتربية المثنى لعام ٢٠١٦ .

$$* \text{نسبة الالتحاق} = \frac{\text{عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس الثانوية من عمر (١٢ - ١٧) سنوات}}{\text{عدد الطلاب الكلي في المحافظة من عمر (١٢ - ١٧) سنوات}} \times ١٠٠\%$$

* المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة IHSESII-2012، مصدر سابق ، ص ٧٠٨ .

ب - معيار عدد السكان / مدرسة :

ان عدد المدارس الثانوية في عموم محافظة المثنى بلغ عدد المدارس (١٤٦) مدرسة منها (٦٣) مدرسة للبنون و(٤٩) مدرسة للبنات و (٣٤) مدرسة مختلطة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) كما موضح في جدول (١١) وبعد ان عرفنا عدد سكان محافظة المثنى فان نتيجة تطبيق المعيار التخطيطي (٢٥٠٠نسمة/مدرسة) إي ظهر ان العدد الحالي للمدارس لا يوافق تقريبا للمعيار المعتمد وهذا مؤشر غير جيد إذ أنه يعكس وجود تباين في توزيع المدارس على أحياء محافظة المثنى فقد تعاني بعض المناطق فائضا في عدد السكان يستدعي إنشاء مدارس جديدة تستوعب الزيادة السكاني كما أن نقص الابنية يؤثر في عدد من المؤشرات كما مبين في جدول (١١).

ج - معيار طالب/ مدرسة :

يتراوح المعيار النموذجي ما بين(٤٨٠-٥١٠) طالب/مدرسه واذا علمنا أن مجموع عدد الطلبة هو(٦٩٧١٥) طالب كما موضح في جدول (٥٤) إذ بلغ عدد الطلبة البنين (٤٢٥٧٥) طالب موزعين على (٦٣) مدرسة للبنين و (٣٤) مدرسة مختلطة ، وعدد الطالبات (٢٧١٤٠) طالبة موزعه على (٤٩) مدرسة و (٣٤) مدرسة مختلطة . عند المقارنة مع المعيار يظهر بمعدل (٤٧٧ - ٤٧٨) (طالب/مدرسة بالنسبة لمدارس الثانوية وهو موافق للمعيار المعتمد .

د - معيار طالب/مدرس :

يتراوح المعيار ما بين (٢٥٠-١٨) طالب / مدرس إذ بلغ مجموع عدد اعضاء الهيئة التدريسية في مدارس البنون والبنات (٢٥٩٦) مدرس ومجموع عدد الطلبة والطالبات(٦٩٧١٥) طالب إذ

التحليل المكاني للمتغيرات التعليمية في محافظة المثنى وعلاقتها بظاهرة الفقر للمدة ٢٠٠٧ - ٢٠١٦ م.....(٤٨٨)

يؤشر المعيار الي(٢٦-٢٧) طالب/ مدرس وهو مؤشر جيد في نفس الوقت يعكس عن وجود عجز في عدد المدرسين وتباين التوزيع بين المدارس في مناطق محافظة المثنى .

جدول (١١)
لمدارس الثانوية في محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦)

الوحدات الإدارية	عدد المدراس			عدد الطلبة			الكادر التدريسي			عدد الأبنية	ازدواجية البيوت.....
	بنون	بنات	مجموع	بنون	بنات	مجموع	ذكور	اناث	مجموع		
م ق السماوة	٢٦	٦	٢	١٦٠١٢	١٢٢٥ ٣	٢٨٢٦٥	٤٢٠	٧١٣	١١٣٣	٤٠	٣٦
ن السوير	٤	١	٢	٢٠٣٠	٩٨٧	٣٠١٧	٧٢	٦١	١٣٣	٥	٤
القضاء	٣٠	٧	٢	١٨٠٤٢	١٣٢٤ ٠	٣١٢٨٢	٤٩٢	٧٧٤	١٢٦٦	٤٥	٤٠
م ق الرميثة	١٣	٨	٤	٨٠٦٧	٥٨٨٢	١٣٩٤٩	١٧٩	٢١٧	٣٩٦	١٦	١٨
ن المجد	٢	١	٥	٢٦٨٦	٩١٦	٣٦٠٢	٨٦	٣٨	١٢٤	٤	٨
ن النجمي	٠	١	٣	١٠٧٤	٣٢٧	١٤٠١	٥١	٤٠	٩١	٢	٤
ن الهلال	٣	١	٠	١٤٠٨	٦١٢	٢٠٢٠	٣٦	٣٤	٧٠	٤	٠
ن الوركاء	٧	٥	٦	٦٣١٩	٣١٧٤	٩٤٩٣	١٩٦	١٢٥	٣٢١	١٢	١٢
القضاء	٢٥	٦	١٨	١٩٥٥٤	١٠٩١ ١	٣٠٤٦٥	٥٤٨	٤٥٤	١٠٠٢	٣٨	٤٢
م ق الخضر	٧	٥	٤	٤٢٣٥	٢٥٢٠	٦٧٥٥	١٢٢	١٢٤	٢٤٦	١١	١٠
ن الدراجي	١	١	٢	٥٢٩	٢٩١	٨٢٠	٢٩	٢١	٥٠	٣	٢
القضاء	٨	٦	٦	٤٧٦٤	٢٨١١	٧٥٧٥	١٥١	١٤٥	٢٩٦	١٤	١٢
م ق السلمان	٠	٠	١	١٦٢	١٤٧	٣٠٩	١٥	١٥	٣٠	١	٠
ن بصية	٠	٠	١	٥٣	٣١	٨٤	٢	٠	٢	١	٠
القضاء	٠	٠	٢	٢١٥	١٧٨	٣٩٣	١٧	١٥	٣٢	٢	٠
الحكومية	٦٣	٩	٤	٤٢٥٧٥	٢٧١٤ ٠	٦٩٧١٥	١٢٠٨	١٣٨٨	٢٥٩٦	٩٩	٩٤
الاهلية	٥	٢	٠	١١١٣	٣٣٠	١٤٤٣	٨٧	٢٢	١٠٩	٧	٠
مجموع كلي	٦٨	١	٥	٤٣٦٨٨	٢٧٤٧ ٠	٧١١٥٨	١٢٩٥	١٤١٠	٢٧٠٥	١٠٦	٩٠

المصدر الباحث بالاعتماد على البيانات الاحصائية للمديرية العامة لتربية المثنى لعام (٢٠١٥ - ٢٠١٦) .

* تم الاعتماد دراسة المعايير التخطيطية للمدارس الثانوية الحكومية فقط دون الثانوية الاهلية كون الاخيرة تطابق المعايير التخطيطية وقد ذكرت هنا للاستزادة فقط .

رابعاً - التباين المكاني لمؤشرات الفقر على مستوى اقصية المحافظة :

يلاحظ من الجدول (١٢) ان نسبة الفقر في قضاء السلطان هي الاعلى بين الاقصية على الرغم من ان عدد سكانها بلغ (١٠٩٥٩) نسمة حسب تقديرات ٢٠١٦ ، يليها قضاء الخضر بنسبة فقر بلغت (٦٥,٢)% وبعدها سكان بلغ (١١٠٧١٠) نسمة ، أما قضاء الرميثة فقد بلغت نسبة الفقر (٥٥,٨) % وبعدها سكان بلغ (٣٣٩٣٢٦) نسمة ، ثم جاء قضاء السماوة بالمرتبة الاخيرة لتبلغ فيه نسبة الفقر (٤٩,٧) % .

جدول (١٢)

نسبة الفقر في اقصية محافظة المثنى لعام ٢٠١٦

القضاء	نسبة الفقر %	فجوة الفقر	مربع فجوة الفقر	عدد السكان الفقراء	الاوزان الفقر مع عدد السكان	عدد سكان الكلي للعينة
السماوة	٤٩,٧	١٣,٩	٥,٦	١٧١٦٥٠	١٧٤٦٥٨,٧	٢٩٧١
الرميثة	٥٥,٨	١٣,٦	٤,٨	١٨٩٣٤٤	١٦٠٤٢٥	٢٨٧٥
الخضر	٦٥,٢	٢٨,٣	١٢,٧	٧٢١٨٣	٧٣٨٧١,٦	١١٣٣
السلطان	٧٧,٥	١٩,٤	٧,٦	٨٤٩٣	١٠١٥٢,٥	١٣١
المجموع	٥٤,٥	-	-	٤٤١٩٧٠	٣٨٧٤٩٥	٧١١٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات

- عدد السكان الكلي لحجم العينة للدراسة الميدانية .
- نتائج الاستبيان الخاص بالدخل الشهري للأسرة .
- * تم احتساب الاقصية مع النواحي التابعة لها
- ** تم احتساب ناحية الوركاء ضمن قضاء الرميثة .

$$\text{نسبة الفقر} = \frac{\text{عدد السكان الفقراء}}{\text{عدد السكان الكلي}} \times 100$$

$$\text{فجوة الفقر} = \frac{\text{مجموع (الدخل - مستوى الاستهلاك للسكان كافة)}}{\text{العدد الإجمالي للسكان الفقراء}} \times 100$$

$$\text{مربع فجوة الفقر} = \frac{\text{مجموع (الدخل - مستوى الاستهلاك للسكان كافة)}^2}{\text{العدد الإجمالي للسكان الفقراء}} \times 100$$

عدد اوزان الفقراء = نسبة الفقراء × عدد السكان الكلي لحجم العينة

المصدر : مهدي محسن العلق و اخرون، الفقر وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية في العراق ، بحث منشور، ٢٠١٢ . على الرابط [www . muthar - Alomar . com](http://www.muthar-Alomar.com) .

خامساً : المتغير المعتمد الحالة التعليمية

١- **معامل الارتباط البسيط** : يلاحظ من نتائج التحليل بالاعتماد على معامل الارتباط البسيط بين المتغير المعتمد y (الحالة التعليمية للعاطلين عن العمل) والمتغيرات المستقلة كما موضح في الجدول (١٣) ، حيث أن هناك علاقة قوية بين (y) والمتغيرات المستقلة (المفسرة) للحالة التعليمية للعاطلين اذ تشير قيم معامل الارتباط (بيرسون) ان معظم هذه المتغيرات ذات معنوية عالية جداً وتؤكد على وجود علاقة موجبة وطرديّة مع الحالة التعليمية للعاطلين وخاصة التركيب العمري للعاطل في محافظة المثنى اذ بلغت قيمة المعامل ٠,٩٩ في حين اقل قيمة لمعامل الارتباط بلغت ٠,٣٢ مع حجم الاسرة والحالة التعليمية للعاطلين .

يلاحظ من الجدول (١٣) بأن قيمة الارتباط بين متوسط حجم الاسر في المحافظة والحالة التعليمية للعاطلين عن العمل منخفضة إذ بلغت ٣٢ % وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه بالمسح الميداني والذي يبين بان متوسط حجم الاسرة عندما يتجاوز (٥) أفراد لا تستطيع الأسرة توفير التعليم لأغلب أطفالها كونها لا تستطيع توفير ما يحتاجه التعليم من ملابس وكتب مدرسية وملازم وقرطاسية ومصروف جيب وغيرها من المستلزمات الدراسية أي أنه كلما ازداد عدد افراد الأسرة المستمرين بالدراسة كلما ازدادت الاعباء المالية على الإباء وبالتالي يعمدون إلى تسريح أبنائهم إلى سوق العمل والاكتفاء بالدراسة الابتدائية لهم كما أن هناك عادات عشائرية تقتضي بحرمان الفتيات من التعليم الثانوي أو الجامعي .

جدول (١٣)

العلاقة بين الحالة التعليمية للعاطلين عن العمل والمتغيرات المستقلة (xi) وفقاً للدراسة الميدانية.

قيمة معامل الارتباط r	المتغيرات المستقلة		المتغير المعتمد Y
	الرمز	اسم المتغير	
0.99 ^{xx}	X1	الفئات العمرية للعاطلين في محافظة المثنى	المتغير المعتمد Y
0.96 ^{xx}	X2	التركيب النوعي للعاطلين عن العمل حسب نتائج استمارة الاستبيان	
0.91 ^{xx}	X3	الحالة العمرية للأفراد الأسرة حسب نتائج استمارة الاستبيان	
0.95 ^{xx}	X4	التحصيل العلمي لرب الأسرة في محافظة المثنى حسب البيئة والدراسة الميدانية	
0.95 ^{xx}	X5	التحصيل العلمي لأفراد الأسرة في محافظة المثنى حسب البيئة	
0.93 ^{xx}	X6	درجة الرضا عن المؤسسات التعليمية	
0.32 ^{xx}	X7	متوسط حجم الأسرة في محافظة المثنى	
0.94 ^{xx}	X8	الحالة العملية لرب الأسرة حسب نتائج الاستبيان في محافظة	

المصدر: تم الحصول على النتائج من خلال البرنامج الاحصائي spss بالاعتماد على استمارة الاستبيان

- (**) معنوية بمستوى معنوية 0.01

٢ - معادلة الانحدار الخطي المتعدد:

نتائج التحليل الكمي للحالة التعليمية بالاعتماد على تحليل الانحدار الخطي المتعدد : لغرض تحديد العلاقة الكمية بين المتغير المعتمد (y) الحالة التعليمية للعاطلين عن العمل ومجموعة المتغيرات المستقلة (Xi) اعتمد اسلوب تحليل الانحدار المتعدد بهدف الوصول الى النموذج الاحصائي الرياضي لتقدير معلمات و اشارات النموذج من جهة وامكانية التنبؤ او التقدير من جهة اخرى . يلاحظ من الجدول (١٤) ان هناك علاقة موجبة مع المتغيرات (X1 الفئات العمرية للعاطلين عن العمل، X2 التركيب النوعي للعاطلين عن العمل، X3 الحالة العمرية للأفراد الأسرة، X4 التحصيل العلمي لرب الأسرة، X5 التحصيل العلمي لأفراد الأسرة، X6 درجة الرضا عن المؤسسات التعليمية، X7 متوسط حجم الأسرة) .

الجدول (١٤)

العلاقة الكمية بين المتغير المعتمد (y) الحالة التعليمية للعاطلين عن العمل والمتغيرات المستقلة (Xi) للدراسة الميدانية لمحافظة المثنى للفترة من (٢٠١٦-٢٠٠٧) .

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficient	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	-20.658	15.785		-1.309	.217
X1	.139	.622	.143	.224	.827
X2	.101	.140	.321	.723	.485
X3	.012	.024	.136	.513	.618
X4	2.302	1.817	1.754	1.267	.231
X5	-1.900	1.662	-1.169	-1.143	.277
X6	.518	.372	1.164	1.395	.191
X7	.182	.733	.125	.248	.808
X8	1.853	1.319	.049	1.404	.188
X9	-.868	2.034	-.657	-.427	.678
X10	-1.462	1.656	-1.076	-.882	.396

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان .

الاستنتاجات :

- استخراج معامل الارتباط للخصائص التعليمية من نتائج التحليل الكمي بالاعتماد على معامل الارتباط البسيط بين المتغير المعتمد y (الحالة التعليمية للعاطلين عن العمل) والمتغيرات المستقلة كما موضح في الجدول (١٣) ، يلاحظ أن هناك علاقة قوية بين y والمتغيرات المستقلة (المفسرة) للحالة التعليمية للعاطلين إذ تشير قيم معامل الارتباط (بيرسون) أن معظم هذه المتغيرات ذات معنوية عالية جداً وتؤكد على وجود علاقة موجبة وطردية مع الحالة التعليمية للعاطلين وخاصة التركيب العمري للعاطل فيه محافظة المثنى إذ بلغت قيمة المعامل ٠,٩٩ في حين أقل قيمة لمعامل الارتباط بلغت ٠,٣٢ مع حجم الاسرة والحالة التعليمية للعاطلين.

يلاحظ أن الاسر الفقيرة لا تستطيع توفير التعليم للأغلب أطفالها خاصة إذا كانت متوسط حجم الأسرة فوق (٥) أفراد كونها لا تستطيع توفير ما يحتاجه التعليم من ملابس وكتب مدرسية وملازم وقرطاسية ومصروف جيب وغيرها من المستلزمات الدراسية أي أن كلما ازداد عدد افراد الأسرة المستمرين بالدراسة كلما ازدادت الاعباء المالية على الإباء وبالتالي يعمدون إلى تسريح أبنائهم إلى سوق العمل والاكتهاف بالدراسة الابتدائية لهم كما أن هناك عادات عشائرية تقتضي بحرمان الفتيات من التعليم الثانوي أو الجامعي .

٢- وجود تباين واضح في مستويات الدخل في المحافظة إذ أن نسبت الدخل المنخفض هو (١٠٠) ألف فأقل بلغت (١٠,٣) % حضر و (١٤,٥) % ريف من أعداد عينة الدراسة أما فئة الدخل المتوسط هو (٢٥١ - ٥٠٠) بلغت (٢٤) % حضر و (١٩,٦) % ريف من السكان هم ذوات الدخول المحدودة والمنخفضة .

٣- تعاني اكثر الاسر فيه محافظة المثنى من الحرمان من السكن إذ شكلت نسبت (٢٣,٩) % من الحضر و (١٦,٩) % من الريف وان نسبت (٣٥,٩ ، ٩,٤ ، ٩) % (حضر وريف) على التوالي تسكن بوحدهات سكنية مساحتها (٥٠ - ١٠٠) م^٢ و (٤٤,٣ ، ١٩,٦) % من الاسر (حضر وريف) على التوالي تسكن وحدات سكنية (٢٠٠) م^٢ .

٤ - تشير النتائج أن الفقر ارتفع فيه محافظة المثنى إلى (٥٤,٥) % وذلك بسبب البطالة والأمية وانخفاض أمد الحياة وقلة الرعاية الصحية وكلها عوامل تساعد على الفقر .

التوصيات :

١- الاهتمام بالصناعات البترولية والبتروكيماوية إذ تتوفر في المحافظة حقول بترول مكتشفة حديثاً مما يساعد استثمارها في القضاء على الفقر مستقبلاً عن طريق تشجيع المستثمرين لاسيما الاجانب من أجل توفير البنى التحتية والخدمات العامة وتقديم كافة التسهيلات المصرفية وغيرها .

٢- الابتعاد عن تهميش المرأة ودعمها اقتصادياً ومهنياً من خلال إقامة دورات تدريبية وانشاء ورش خاصة متمثلة بالأعمال اليدوية للنساء تدار من قبل الحكومة المحلية واقامة معارض خاصة لبيع هذه الاعمال لغرض حماية النساء من ظاهرة التسول والانحراف الاخلاقي .

- ٣- اقامة دورات تدريبية او حملات توعية للشباب لغرض الابتعاد عن ارتفاع مستوى الجريمة المتمثلة بالسرقة وتعاطي المخدرات والاتجار بها مما يكلف الدولة الوقت والجهد والاموال للسيطرة عليهم .
- ٤- تحسين مستوى التعليم واستخدام الطرق الحديثة في العملية التعليمية مثل ادخال نظام الحاسوب وغيرها من البرامج العلمية الحديثة وفي كافة مجالات التعليم العلمي والأدبي والمهني وعلى كافة المستويات التعليمية .
- ٥- بناء المدارس بالطرق الحديثة التي تتلاءم مع الزيادة السكانية في المحافظة لكي تستوعب اعداد الطلبة المتزايدة سنوياً وذلك من خلال اشراك هذا النظام بالعملية التنموية بشقيها الاقتصادي والتعليمي
- ٦- الاهتمام بالجانب الصحي وزيادة أعداد المستشفيات والمراكز الصحية وكذلك الاهتمام بالمناطق الريفية وتوفير المراكز الصحية فيها والتخلص من الأمراض التي تصيب السكان وبالتالي تشكل سبباً رئيساً للفقر .

المقترحات

- ١- اعتماد إطار التنمية الشاملة من خلال توسيع قاعدة المشاركة لتعم كل ذوي العلاقة في صياغة سياسة المساعدة وتنفيذها في خفض الفقر في المحافظة .
- ٢- دعم اسعار الفائدة لقروض مقدمة نحو نشاطات اقتصادية محددة كإنتاج الغذاء وبالشكل الذي تترتب عليها آثار ايجابية باتجاه خفض الفقر سواء من جانب زيادة عرض الغذاء أو انخفاض معدل تزايد أسعارها .
- ٣- إقامة معامل صناعية كبيره في المحافظة خاصة بما تمتلكه المحافظة من مواد اولية متمثلة (بالنفط الخام والاحجار الكلسية وغيرها من المواد الاخرى) فضلاً عن الايدي العاملة
- ٤- تعزيز دور المرأة واشراكها في سوق العمل كونها تمثل احدى القوى العاملة المؤثرة في خفض نسبتي الفقر والقضاء على البطالة .

الهوامش :

- (١) عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق إطارها الطبيعي - نشاطها الاقتصادي - جانبها البشري، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ٢٠٠٩، ص ٧.
- (٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى. قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠١٦ م.
- (٣) عبد الله سهو الناصر، التسرب من التعليم الطريق مفتوح نحو عمل الاطفال، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠١٤، ص ٤.

- (٤) قياس الفقر في البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي ، تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية ، مركز الابحاث الإحصائية الاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ، أنقرة ، ٢٠١٥م ، ص ٣٢ .
- (٥) دوخي عبد الرحيم الحنيطي ، اثر مستوى التعليم على مستوى الفقر بين الأسر في المناطق النائية ، دراسة ميدانية لإقليم جنوب الأردن ، مجلة علمية تصدر عن كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، مجلد ٥٧ ، العدد (٢) ، ٢٠٠٦م ، مصر ، ص ٢٣٢ .
- (٦) عبد الرزاق الفارس ، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي ، ، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠١ . ص ٨٤ .
- (٧) عدنان ياسين مصطفى ، الفقر والمشكلات الاجتماعية في الفقر والغنى في الوطن العربي ، وقائع الندوة العلمية لقسم الدراسات الاجتماعية ٢٢ - ٢٣ تشرين الأول - ٢٠٠٠ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٥
- (٨) فوزية عودة الكبيسي، نموذج توزيع رياض الأطفال في مدينة بغداد، رسالة ماجستير مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٠، ص ٢.
- (٩) محمد عبد الرحيم عدس ، عدنان عارف مصلح، رياض الأطفال، ط٣، عمان ، الأردن، ١٩٨٢، ص١٣.
- (١٠) عزيز كاظم، عباس حلمي، الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في محافظة بابل، مجلة بابل للعلوم التربوية، مجلد ١، العدد ٢، ١٩٩٦، ص١٥٢.
- (١١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، ٢٠١٣ .
- (١٢) يوسف يحيى طعماس ، التباين الإقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق ، معهد البحوث والدراسات العربية ، بغداد ، العدد ١٣ ، ١٩٨٤ ، ص ٤٨٢ .
- (١٣) رعد عبد الحسين الغريباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص ١١٠ .
- (١٤) جمال أسد مزعل ، نظام التعليم في العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٣ .
- (١٥) مهدي صالح هجرس، التعليم الثانوي، جامعة البصرة، البصرة، ١٩٩٠، ص١٧١ .
- (١٦) صبري فارس الهيتي، تطور التعليم الأساسي والثانوي كما ونوعا من مستلزمات نهضة الأمة العربية، المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب، صنعاء، ١٧-٢٣ تموز، ١٩٩٧، ص ١ .